دراسة تحليلية للفعاليات الرياضية في مصر " الاتجاه نحو التنمية المستدامة"

أ./ نهال أحمد عبدالمنعم حسين جبرة[١]

أولًا: المقدمة ومشكلة الدراسة:

شهدت مصر في الفترة السابقة اهتمام كبير باستضافة الأحداث والمؤتمرات الرياضية من أجل السعي نحو التقدم الرياضي والذي بدوره يدعم التنمية المستدامة للدولة. ولم يكن هذا التوجه من قبيل المصادفة بل كان من السياسات المتبعة للدولة كما أوضحت دراسة طه (٢٠٢٢) حيث وجدت اهتمام من وزارة الشباب والرياضة بتنظيم واستضافة الأحداث الرياضية كواحدة من استراتيجيات الدبلوماسية الرياضية في مصر. وعلى نطاق أوسع، ذهبت عدة دراسات إلى العوائد الاقتصادية المثمرة التي تعود بها الأحداث الرياضية على البلد المستضيفة. على سبيل المثال، ساعدت الفعاليات الرياضية الصغيرة في تنمية الاقتصاد المحلي للمدن المستضيفة في الولايات المتحدة الأمريكية (Rowley & Smith، ٢٠٢٢). أما بالنسبة للأحداث الرياضية الضخمة، فقد قام Mair et al. عام (٢٠٢١) بمراجعة سردية للدراسات التي تخص الفعاليات الضخمة (Mega-Events) ليجدوا أن بالرغم من تكلفة استضافة تلك الأحداث، وجدت لها آثار إيجابية تمثلت في تحسين التجارة والسياحة للدول المستضيفة، بالإضافة إلى تدعيم التواصل الاجتماعي والثقل الدبلوماسي للدولة. ومن خلال ما سبق، يمكن القول أن لتنظيم وإقامة الأحداث الرياضية فائدة اقتصادية وسياسية تعود بالنفع على الدول المستضيفة، ولذلك، اتبعت مصر نفس المنهج وأتجهت بالفعل نحو تحقيق مكانتها الدولية وتنمية مجتمعها عن طريق الرياضة وفعالياتها.

ومثلما تُستخدم الرياضة كأداة دبلوماسية كما ذُكر فيما سبق، فإنها تُستخدم أيضًا كأداة تنموية. حيث ذهب بيومي (٢٠٢٣) إلى توضيح مدى أهمية كلًا من الرياضة والبحث العلمي في الوصول للأهداف التنموية المستدامة المراد تحقيقها. حيث توصل إلى ما يمكن للرياضة أن تساهم فيه من حيث تحقيق السلام وتحسين الصحة وضمان التعليم وذلك يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة للأمم

[١] معيدة بكلية الآداب قسم علم الاجتماع جامعة جنوب الوادي

المتحدة. ولم تختلف دراسة Campillo–Sánchez et al لعام (٢٠٢١) كثيراً حيث وجد أنه هناك خمسة أهداف من السبعة عشر هدف المذكور من قبل الأمم المتحدة تساهم فيهم الرياضة بشكل مباشر. وكانت تلك الأهداف هي الهدف الثالث (الصحة الجيدة والرفاه) والهدف الخامس (المساواة بين الجنسين) والهدف الثامن (العمل اللائق ونمو الاقتصاد) والهدف العاشر (الحد من أوجه عدم المساواة) والهدف الحادي عاشر (مدن ومجتمعات محلية مستدامة). وبالتالي يمكن القول أن الرياضة في حد ذاتها مرتبطة بتنمية المجتمع ليس فقط داخل الإطار الرياضي بل لأبعد من ذلك.

ولعل الدراسة الحالية تساهم في سد الفجوة العلمية المتواجدة عند محاولة البحث عن دراسات تحليلية أو مراجعات منهجية وسردية تناقش النتائج والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لاستضافة الأحداث الرياضية وليس فقط الجوانب الاقتصادية. إذ أقيمت مراجعة منهجية للدراسات الخاصة بالأحداث الرياضية من عام ١٩٧٨ إلى ٢٠٠٨ ووُدرست بها ٥٤ دراسة لتتوصل إلى عدم إمكانية الحسم ما إذا كان للفعاليات الرياضية تأثيرات إيجابية صحية واجتماعية واقتصادية على مواطني الدول المستضيفة، بالرغم من أن التأثيرات الاقتصادية كانت تدرس بشكل أكبر عن الجوانب الأخرى . (McCartney et al., 2010). وفي دراسة أحدث، تم عمل استعراض للأبحاث الخاصة بالأحداث السياحية الرياضية لتجد الدراسة أن أكثر الجوانب المدروسة هي الجوانب الاقتصادية في الترتيب الأول، ومن بعدها الجوانب الاجتماعية والبيئية. (Kersulić et al., 2020). وكذلك بالنسبة للدراسات العربية كانت العديد من الدرسات التي أقيمت عن الأحداث الرياضية كانت من جانب اقتصادي (قناوي، ٢٠١٩). وبالتالي، تكمن أكثر القضايا المطروحة من الدراسات السابقة عند دراسة الفعاليات الرياضية وتأثيراتها على المجتمع في النطاق الاقتصادي. لذلك، تحاول الدراسة الحالية إضافة زوايا أخرى للأحداث الرياضية بجانب الناحية الاقتصادية، وذلك أيضًا دعمًا للمؤتمرات الرياضية المقامة في مصر والتي تتجه إلى إلقاء الضوء على مفهوم بناء الإنسان والاستثمار فيه.

وفي هذا الإطار، **تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل التالي: كيف تساهم الفعاليات الرياضية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لمصر؟** ومن خلال الإجابة عن ذلك التساؤل، سيظهر النهج الرياضي التنموي الذي تتبعه الدولة المصرية في استراتيجياتها. وستركز الدراسة الراهنة على

اثنين من المؤتمرات والفعاليات الرياضية التي أقيمت مؤخرًا في مصر وهما المعرض الرياضي العالمي (Sports Expo) والمؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع (International Scientific Conference on Sports for All) وكلاهما عام ٢٠٢٣. وسيتم مناقشة أهم نتائج الحدث الأول مع ربطه بمحاور الحدث الثاني، من أجل تكوين رؤية لما تتجه إليه مصر في المجال الرياضي التنموي، مع فحص الدراسات السابقة المتعلقة بتلك النقاط حتى تكتمل الرؤية التحليلية لهذا النطاق ومعرفة كيفية مساهمة تلك الاستراتيجيات الرياضية في تنمية المجتمع المصري.

ثانيًا: أهمية الدراسة:

١- الأهمية الأكاديمية:

- محاولة إثراء المكتبة العربية بموضوع حديث نسبيًا.
- تزويد الإطار النظري بدراسة موضوعين لم يكثر الربط بينهما في الدراسات العربية وهما الأحداث الرياضية والتنمية المستدامة.
- تحليل الأحداث الرياضية التي تقام على أرض مصر للتعرف عما تقدمه تلك الفعاليات من تنمية مجتمعية مستدامة.

٢- الأهمية المجتمعية:

- طرح رؤية تحليلية لما يقام بالفعل على أرض الواقع من فعاليات ومؤتمرات رياضية من أجل معرفة نتاجها ومدى تأثيرها بشكل ملموس.
- محاولة الإطلاع على الرؤية السياسية–الرياضية على المستوى المحلي والدولي من أجل معرفة أساليب استخدام الرياضة في دعم المجتمع.
- تقديم استخلصات وتوصيات يمكن تطبيقها بالفعل والاستفادة منها بشكل ملحوظ في الحياة الواقعية.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل عام إلى معرفة كيفية مساهمة الأحداث والفعاليات الرياضية التي أقيمت في مصر في دعم أهداف التنمية المستدامة. ويمكن من خلال هذا الهدف توضيح ثلاثة أهداف فرعية:

١- التعرف على أهم الأحداث الرياضية التي استضافتها مصر في السنوات الأخيرة.

٢- معرفة نقاط التشابه بين المعرض الرياضي العالمي وبين المؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع.

٣- تحديد النهج التنموي الذي تتجه إليه مصر مستخدمة المجال الرياضي.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

يكمن التساؤل الرئيسي للدراسة في معرفة كيفية مساهمة الفعاليات الرياضية المستضافة في مصر في دعم التنمية المستدامة. ويتفرع من ذلك التساؤل ثلاثة تساؤلات ثانوية:

١- ما هي أهم الأحداث الرياضية التي استضافتها مصر في السنوات الأخيرة؟

٢- ما هي نقاط التشابه بين المعرض الرياضي العالمي وبين المؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع؟

٣- ما هو النهج التنموي الذي تتجه إليه مصر مستخدمة المجال الرياضي؟

خامسًا: مصطلحات الدراسة:

١) الفعاليات الرياضية:

عرف حنتوش وعبد العظيم (٢٠١٦ نقلًا عن حسن ٢٠٢٣) الفعاليات الرياضية بأنها المسابقات التنافسية التي تقام بين طرفين من أجل معرفة الفائز منهم أو وضع ترتيب للأطراف المنافسة. كما يمكن تعريف الفعاليات الرياضية على أنها الأحداث المرتبطة بالرياضة أو الأنشطة الترفيهية والتي تقام وفقًا لبرنامج مسبق وتؤثر على المناطق المقامة بها اجتماعيًا واقتصاديًا وسياحيًا. (Bjelac & Radovanović، ٢٠٠٣)

وعلى ذلك المنطلق يمكن وضع تعريف إجرائي خاص بالدراسة الراهنة للفعاليات الرياضية وهي الأحداث الخاصة بالمسابقات، أو البطولات، أو المؤتمرات الرياضية التي تعود بالنفع على البلد المضيفة وتكون لها أبعاد أخرى تنموية.

٢) التنمية المستدامة:

تم طرح مصطلح التنمية المستدامة لأول مرة عام ١٩٨٧ من قبل اللجنة الدولية حول البيئة والتنمية بعنوان مستقبلنا المشترك Our Common Future وقد تم تعريفه بأنه التنمية التي من خلالها يتم التوفيق بين مطالب الجيل الحالي مع حفظ حقوق الأجيال القادمة وعدم المساس بها. بينما

يمكن تعريفها أيضًا بأنها "عملية ديناميكية" يتم من خلالها توقع وتلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية من قبل المجتمعات المحلية عن طريق حفظ توازن وإنتاج نظم اجتماعية واقتصادية وإيكولوجية محلية تربط الأفعال القومية بالأحداث العالمية. (Defining Sustainable Development From Planning for Sustainable Development:: Measuring Progress in Plans on JSTOR، n.d.)

وبذلك، يمكن تعريف التنمية المستدامة إجرائيًا في سياق الدراسة الحالية على أنها سبل تطوير المجتمع من مختلف نواحيه الاجتماعية والاقتصادية والدبلوماسية بما يعود بالنفع على المواطنين.

سادسًا: إجراءات الدراسة:

المنهج المستخدم :

استخدم الدراسة المنهج التحليلي وذلك لملائمته للبحث حيث يتم تحليل نتائج ومحاور الفعاليات الرياضية قيد الدراسة مع استعراض الدراسات المتعلقة بها من أجل توضيح النهج المتبع لاستخدام الرياضة في تنمية المجتمع.

الأداة:

استخدم الدراسة أداة تحليل المضمون عن طريق تحليل المواقع والوثائق الرسمية وكذلك الدراسات السابقة. ويتم فحص كل محور من زاويتين الأولي هي علاقته بالإجراءات المتخذة بالفعل من قبل الدولة وذلك من خلال مراجعة المواقع والتقارير الرسمية، والثانية هي علاقته بالدول الأخرى أو ربطه بمنظورات أخرى وذلك من خلال الدراسات السابقة.

سابعًا: مناقشة نتائج الدراسة:

يمكن تقسيم نتائج الدراسة إلى ثلاثة محاور تعبر عن تساؤلات الدراسة الثلاثة، وهي أهم الأحداث الرياضية التي استضافتها مصر في السنوات الأخيرة، وتوضيح نقاط التشابه بين المعرض الرياضي العالمي وبين المؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع، وأخيرًا تحديد النهج التنموي الذي تتجه إليه مصر مستخدمة المجال الرياضي. ولكن يمكن البدء أولًا بالتعرف على كيفية مساهمة تلك الأحداث بشكل عام في دعم التنمية المستدامة.

مساهمة الفعاليات الرياضية في دعم التنمية المستدامة:

تسير معظم الدول الآن على مسار التنمية المستدامة، حيث أطلقت الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والتي تتضمن سبعة عشر هدف، وتسعى الدول للتنافس من أجل تحقيق تلك الأهداف. وبالنسبة لمصر، فقد وجدت وفاء لطفي (٢٠٢٣) أن مصر تسير بالفعل على خطوات التنمية المستدامة من نواحيها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، مع وضع السياسات والاستراتيجيات وفقًا لخطة مصر ٢٠٣٠ التي تمكنها من تحقيق الأهداف المطلوبة. وعلى الرغم من ذلك، فقد وجدت الدراسة المذكورة تحديات تواجه الدولة في طريقها لتحقيق التنمية المستدامة منها الظروف الاقتصادية التي تواجه العالم بأكمله وكذلك الزيادة السكانية والتهديدات المائية بشأن نهر النيل وغيرها من التحديات. وقد اتفقت دراسة قشطي (٢٠٢٣) في هذا الصدد حيث ذكرت وجود عوائق خاصة بالتنمية المستدامة مثل الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية ومنها الفقر وانخفاض اليد العاملة، بالإضافة إلى صعوبات أخرى سياسية وأمنية وتكنولوجية.

وعلى المستوى العالمي، تتنافس الدول على تحقيق الأهداف الخاصة بالتنمية المستدامة. وفي دراسة أجريت للكشف عن الوضع الحالي لما توصلت إليه الدول في تحقيق الأهداف السبعة عشر، وبعد مراجعة مكثفة للدراسات السابقة، وجدت أن أكثر الأهداف تحقيقًا إلى حد كبير هي الأهداف الخاصة بالاقتصاد، بينما أكثر الأهداف التي تحتاج إلى المزيد من التطوير كانت الأهداف الخاصة بالتعليم والمناخ والاستدامة. (Halkos & Gkampoura، ٢٠٢١). وكذلك، نصت دراسة أخرى أقيمت على دولة الهند بأن ١٤ ولاية من ٢٩ كان أداءهم جيد من ناحية التنمية المستدامة، وبذلك تحتاج الولايات الأخرى إلى المزيد من العمل في ذلك المجال. (Bhanja & Roychowdhury، ٢٠٢٠). وفي نفس السياق تقدمت الصين في ١٣ من ١٧ هدف، كما أن مؤشر التنمية المستدامة قد زاد من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٥ على المستوى القومي. (Xu et al., 2020). وبذلك، يمكن القول أن الدول بشكل عام لم تبدأ فقط في وضع استراتيجيات التنمية المستدامة بل أنها تُقيّم ما وصلت له من إنجازات في ذلك الشأن وتحاول معرفة أوجه القصور للعمل عليها، مع استخدام ما يمكن استخدامه من استراتيجيات متنوعة للوصول لتلك الأهداف.

وقد تكون الرياضة استراتيجية بارزة من تلك الاستراتيجيات المستخدمة لدعم أهداف التنمية المستدامة. وبالفعل، أقرت الأمم المتحدة بالدور الهائل الذي تقوم به الرياضة في دعم العديد من الأهداف منها الأهداف الخاصة بالصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين وعدم التهميش، وغيرها من الأهداف التي تساهم فيها الرياضة بشكل مباشر. (الأمم المتحدة). وقد استخدمت العديد من الدول تلك الأداة المميزة في وضع وتطوير استراتيجيات التنمية حيث حدث تعاون بين الوزارات من أجل دعم الرياضة وتوجيهها للقيام ببعض المهام المحددة من أجل تعزيز التنمية. (Lindsey & Chapman، ٢٠١٧). وقد اتفقت دراسة (Othman et al. (٢٠٢٢ على ذلك من حيث الحاجة إلى التعاون الوزاري المتبادل من أجل دعم وزارة الشباب والرياضة الماليزية، بالإضافة إلى التصديق عما تؤديه الرياضة والصناعة الرياضية على الأخص من تمكين للشباب وبالتالي الاتجاه نحو التقدم. وعلى نفس المسار، وجد شمس وزكريا (٢٠١٩) ارتباط بين الرياضة وما تحققه من أمن فكرى لدى الشباب وبالتالي تعزز من عملية "التنمية البشرية المستدامة".

ومما سبق، يمكن التعرف عما تقدمه الرياضة بسياساتها وصناعاتها من دعم للدول من أجل الوصول للتنمية المرادة بشكل ملموس. وكذلك، تساهم مختلف الفعاليات الرياضية في دعم بعض الأهداف التي بدورها تحقق التنمية المستدامة لدى الدول. حيث ذكر الثبيتي (٢٠٢١) أن لإقامة الأحداث الرياضية في المملكة العربية السعودية مردودات الاقتصادية وكانت أهمها تتمحور حول الرعاة وأهمية العمليات الإعلامية والتسويقية التي تقام قبل الحدث، كما نص البحث على وجود رأس مال بشري متمرس وقادر على تنظيم الأحداث. وبالتالي كانت الدراسة السابقة مرتكزة على البعدين الاقتصادي والاجتماعي. كما أجريت مراجعة منهجية لما تؤديه الفعاليات الرياضية الكبرى من دور في تحقيق التنمية المستدامة لدى المدن المستضيفة، ووجدت تلك الدراسة أن الأحداث الرياضية تعتبر محور أساسي في تقدم تلك المدن حيث تستفيد منها المدن من خلال تحقيق عائد اقتصادي وكذلك المواطنون حيث يجدون فرص عمل أكثر، كما أن الفعاليات الرياضية تُظهر المدن في صورة أفضل وتزيد من مكانتها. (Cui et al., 2023). ومن نفس المنطلق، ذكرت دراسة أخرى كيف تساهم الفعاليات الرياضية في الاستدامة الحضرية فوجدت آثار إيجابية للأبعاد الاقتصادية على الاستدامة

بالرغم من وجود جانب سلبي ويتمثل في ارتفاع الأسعار لكن لم تكن نتائجه مؤثرة بشكل ضخم على النتائج العامة، بالإضافة إلى الأبعاد الإيجابية لتطوير البنية التحتية وما يرافقها من أبعاد بيئية إيجابية. (Mirzayeva et al., 2020). ومن خلال ما ذُكر تتبلور العلاقة بين الفعاليات الرياضية وبين تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمختلف أبعادها. وفي الجزء التالي، يمكن التعرف أكثر عما يخص الأحداث الرياضية من حيث أهم ما استضافته مصر من فعاليات، ثم أخذ حدثين من تلك الأحداث كمثالين للتحليل وهما المعرض الرياضي العالمي والمؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع، ومن ثم الإلمام بما تتجه إليه مصر من أساليب رياضية لدفع عجلة التنمية.

المحور الأول: أهم الأحداث الرياضية التي استضافتها مصر في السنوات الأخيرة:

كما ذُكر من قبل، تسير مصر على خطوات التنمية المستدامة وتحاول تدعيم الرياضة وإقرارها كأداة تنموية بارزة في المجتمع. وقد يظهر هذا الدعم الرياضي التنموي في عدة أشكال، أهمها استغلال الأحداث الرياضية لدعم الاقتصاد والسياحة وتحسين الصورة العامة للدولة. وقد استضافت مصر العديد من البطولات في مختلف الرياضات يمكن توضيح أبرزها في الجدول التالي (الجدول ١) وفقًا لموقع الوزارة وللهيئة العامة للاستعلامات:

الجدول (١)

أبرز البطولات التي استضافتها مصر من عام ٢٠١٩ حتى ٢٠٢١. (جدول من عمل الباحثة بناءً على موقع الهيئة العامة للاستعلامات)

أهم البطولات المستضافة في مصر	السنة
– بطولة العالم للكرة الطائرة الشاطئية – كأس الأمم الأفريقية تحت ٢٣ سنة – بطولة العالم للناشئات الكرة الطائرة – بطولة أمم أفريقيا للكبار لكرة القدم	عام ٢٠١٩
– بطولة شرم الشيخ الدولية للهجن	عام ٢٠٢٠

أهم البطولات المستضافة في مصر	السنة
– البطولة الإفريقية للرجال والناشئين لكرة السلة	
– بطولة العالم للرماية على الأطباق المروحية – بطولة العالم العسكرية لكرة القدم – بطولة العالم للرماية على الأطباق المروحية – بطولة العالم للدراجات للمضمار للناشئين – بطولة كأس العالم للجمباز الفني – كأس العالم للخماسى الحديث – بطولة العالم للسلاح – بطولة العالم للرماية – بطولة العالم لكرة اليد – البطولة الدولية لمحترفى الإسكواش رجال – سيدات	عام ٢٠٢١

أما على مستوى المؤتمرات والاحتفاليات، فقد ظهر اهتمام الدولة المصرية بهذا المجال بالمشاركة أو بالتنظيم سواء على مستوى الجامعات مثل مؤتمرات كليات التربية الرياضية بمختلف الجامعات، وكذلك على المستوى الدولي والإقليمي مثل ما تركز عليه الدراسة الحالية حيث تهتم بالمؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع الذي تقرر إقامته شهر سبتمبر ٢٠٢٣ والمعرض الرياضي العالمي الذي أقيم في شهر فبراير ٢٠٢٣، وكذلك استضافت مصر احتفاليات رياضية مثل أفضل لاعب في إفريقيا لعام ٢٠١٩. وبالتالي، يبرز اهتمام مصر بمختلف أنواع الفعاليات الرياضية مثل البطولات والمؤتمرات والاحتفاليات.

المحور الثاني: نقاط التشابه بين المعرض الرياضي العالمي وبين المؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع:

بعد فحص كلًا من محصلات المعرض الرياضي العالمي ومحاور المؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع، يمكن التوصل للعناوين الفرعية التالية:

أولًا بالنسبة للمعرض الرياضي العالمي، تمثلت أهم الموضوعات التي تمت مناقشتها وفقًا لموقع الهيئة العامة للاستعلامات في: (المبادرات – بناء الإنسان المصري – تحسين الصحة – التوعية الثقافية والعلمية – رعاية ودعم الرياضيين؛ "إقامة نظام جديد: الرعايات الخاصة بالأبطال" – تطوير البنية التحتية الرياضية والاهتمام بالمنشآت الرياضية – إعداد الدول لإستضافة الأحداث الرياضية الكبرى؛ "البنية التحتية – العوائد المتوقعة – دراسة نماذج دولية – السياحة الرياضية") (معرض ومؤتمر "سبورتس إكسبو ٢٠٢٣"، الهيئة العامة للاستعلامات).

وثانيًا، بالنسبة لمحاور المؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع كانت كالآتي وفقًا للموقع الرسمي للمؤتمر (محاور المؤتمر، المؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع):

- دور الرياضة للجميع في بناء الانسان
- الرياضة للجميع والعائد الاقتصادي على الدول
- اكواد بناء الطرق والمدن وفقا لرؤية الرياضة للجميع
- دور الرياضة للجميع في الحد من الإنفاق العلاجي للدول
- دور المؤسسات الرياضية في دعم الرياضة للجميع
- التشريعات الرياضية والرياضة للجميع
- الرياضة للجميع والأشخاص ذوي الإعاقة
- الرياضة للجميع وتأثيرها على السياحة الرياضية
- نماذج تطبيقية للرياضة للجميع بالمجتمعات

ومن تلك النقاط السابقة، يمكن حصر القضايا المتشابهة بين الحدثين واستنتاج السبل التي تميل الدولة عامًة ووزارة الشباب والرياضة خاصًة لاستخدامها من أجل توظيف الرياضة لخدمة المجتمع، وتتمثل تلك النقاط في الآتي:

- الرياضة ودورها في بناء الإنسان (الوعي الصحي والثقافي) بالإضافة إلى تشجيع ومساندة ذوي الإعاقات.
- دعم الرياضيين ورعايتهم.
- تحسين البنية التحتية للمنشآت الرياضية وتوفيرها في مختلف الأنحاء بالجمهورية.
- الاتجاه نحو استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى (تدعيم البنية التحتية – التعرف على المردود المتوقع – النظر في النماذج الدولية الأخرى – تنمية السياحة الرياضية)

وتعد تلك الموضوعات هي ما تم استخلاصها من معطيات الحدثين بجانب توسع المؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع لموضوعات أخرى مثل الربط بين الرياضة للجميع وبين التشريعات الرياضية والمؤسسات الرياضية، وكذلك ارتباطه بحركة الرياضة للجميع بشكل أساسي. ومما ذكر أعلاه، يمكن وضع تلك الموضوعات الأربعة كاستراتيجيات تنموية تسير عليها مصر في الوقت الحالي؛ فبناء الإنسان ورعاية الرياضيين هو البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، وتحسين البنية التحتية وزيادة المنشآت هو البعد الاقتصادي، أما استضافة الأحداث الرياضية فقد يتناول عدة أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية. وبذلك، يتبين كيفية استعانة الدولة بالرياضة من أجل ترسيخ النهج التنموي التي تتحرك نحوه.

المحور الثالث: النهج التنموي الذي تتجه إليه مصر مستخدمة المجال الرياضي:

من خلال ما سبق يمكن توضيح النقاط التي تستند عليها المنهجية التنموية الرياضية ومناقشتها في السطور التالية مع الاستعانة بالشكل (١):

الشكل (١)

نموذج للنهج التنموي لاستخدام الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (من إعداد الباحثة بناءً على تحليل نتائج المعرض الرياضي العالمي ومحاور المؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع ٢٠٢٣)

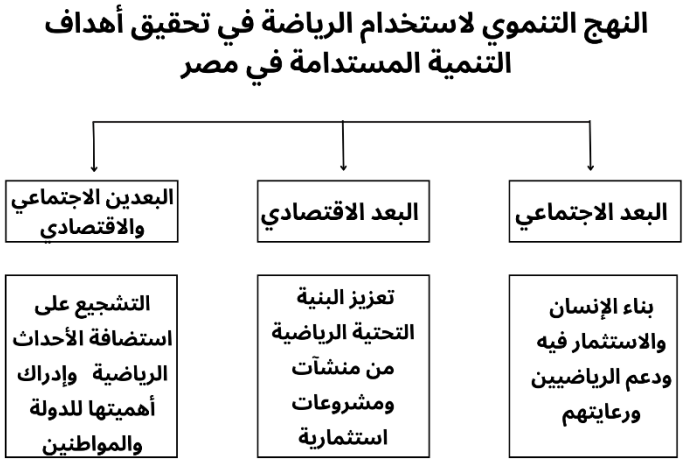

أولًا: بناء الإنسان

اهتمت الاستراتيجية الرياضية في مصر بفكرة الربط بين الرياضة وبناء الإنسان والاستثمار فيه، وقد ينقسم هذا الاهتمام إلى أبعاد صحية وأبعاد ثقافية.

وبالنسبة للصحة، تساهم الرياضة بشكل كبير في صحة الإنسان. إذ أوصت منظمة الصحة العالمية بضرورة ممارسة الأنشطة الحركية بل وأوضحت مقدار النشاط الواجب ممارسته في اليوم لكل فئة عمرية وكذلك لذوي الإعاقة. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٢). وبالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة لاشين ومحمود (٢٠٢١) أن هناك إقبال من الجامعات المصرية – وكانت عينة الدراسة مطبقة على جامعات المنيا وحلوان والعريش والإسكندرية – على نشر التوعية للطلاب بالأهمية الصحية والرياضية. وبالنسبة لذوي الإعاقة، أشارت دراسة الملا وقطب ومحمد (٢٠٢٢) إلى اهتمام الأندية باحتياجاتهم الصحية ووجود متطلبات الرعاية الصحية، بالإضافة إلى توفير بيئة خارجية صحية لهم من مسارات للكراسي المتحركة إلى ملاعب مهيأة لهم وغيرها.

وفي إطار ارتباط الرياضة ببناء الإنسان من الناحية الثقافية، تهتم وزارة الشباب والرياضة والاتحاد المصري للثقافة الرياضية بنشر ذلك النوع من الثقافة من خلال العديد من المبادرات والبرامج في مختلف أرجاء المحافظات. وكان للإعلام المصري دور كبير في هذا الشأن، إلا أن ذلك الدور بحاجة إلى المزيد من الدعم والتطوير. حيث أشارت دراسة عبد الحميد وعلي (٢٠٢٢) إلى ضرورة رفع كفاءة الإعلام الرياضي لنشر تلك الثقافة الرياضية حيث توصلت الدراسة إلى وجود تقصير بالنسبة للقنوات الرياضية في نشر الوعي الثقافي الرياضي ودعم السلوك الرياضي الإيجابي. كما وجدت دراسة الشويل (٢٠٢٢) بأن درجة تأثير الوسائل الإعلامية بشأن الثقافة الرياضية كانت متوسطة بالنسبة لمشجعي الأندية الرياضية من طلاب جامعة المنصورة. وبناءً على ذلك، قد تحتاج التنمية الرياضية من الناحية الثقافية المزيد من التطوير.

ثانيًا: دعم الرياضيين

تناشد الدولة المصرية في الوقت الحالي المؤسسات الحكومية والخاصة بالاهتمام بالرياضيين وتوفير جميع ما يحتاجونه لاستكمال رحلتهم الرياضية وتطويرها. حيث أطلقت وزارة الشباب والرياضة العديد من المبادرات والبرامج الرياضية للعناية بممارسي الرياضة وقد ذُكر منها في المعرض الرياضي العالمي نظام "الرعايات الخاصة بالأبطال" والذي يستهدف الاهتمام بالأبطال الرياضيين من أجل تجهيزهم لأولمبياد ٢٠٢٤ و ٢٠٢٨. (الهيئة العامة للاستعلامات).

وعلى نفس المنوال، ذكرت دراسة محمد (٢٠٢٢) وجود اهتمام من قبل إدارات الأندية الرياضية برأس المال البشري حيث كانت استراتيجيات اجتذاب وكسب المواهب البشرية في الترتيب الأول بينما كان تطوير تلك المواهب وتنميتها في الرتبة الثانية بالنسبة لأولويات الإدارات طبقًا لآراء المدربين والمشرفين على الأنشطة الرياضية. وكذلك، قارنت دراسة الشافعي وسيار ومجاهد (٢٠١٩) بين إدارة المواهب للاتحادات الرياضية في البحرين ومصر، وكانت إحدى الاستنتاجات التي توصلت إليها أن الاتحادات المصرية تنفق مصاريف أكثر على المواهب الرياضية من دولة البحرين.

ومع ذلك، عند النظر إلى دراسات مثل دراسة الوكيل وإمام وإبراهيم (٢٠١٩) يتضح وجود فجوة في آليات الاهتمام بالكوادر البشرية وانتقاء الموهوبين مع عدم وجود خطط واضحة لاكتشافهم

ورعايتهم وذلك بناءً على استجابات ٢٧٣ أفراد من الاتحادات والأندية الرياضية واللجان الأولمبية والعاملين بوزارة الشباب والرياضة ومديرياتها. وكذلك، أضافت دراسة إسماعيل (٢٠٢٢) إلى وجود قصور في استراتيجيات إدارة الموهبة البشرية بالنسبة للجنة الأولمبية المصرية وأوصت بضرورة الاهتمام بالكوادر البشرية وتنميتها. وبذلك، يتضح وجود تناقض بين مختلف الدراسات التي طُبقت على القطاع الرياضي في مصر بخصوص إدارة واستقطاب وتنمية المواهب المصرية.

ثالثًا: تعزيز البنية التحتية

وفقًا لخريطة مشروعات مصر، يوجد حتى وقت كتابة البحث ٣٢٤ مشروع خاص بوزارة الشباب والرياضة، منهم ما قد تم تنفيذه مثل المدينة الرياضية بالعاصمة الإدارية وغيرها من الصالات والأندية التي أنشأت أو تم تطويرها، وكذلك مشروعات أخرى يتم العمل عليها حتى الوقت الحالي. (خريطة مشروعات مصر). كما طرحت وزارة الشباب والرياضة تقرير لإنجازات الوزارة فكانت عدد المشروعات الاستثمارية في القطاع الرياضة في الفترة من عام ٢٠١٨ حتى عام ٢٠٢٠ بلغت ٥٢٨ مشروع، وكان إجمالي العائد من تلك المشروعات ٤,٧٦٤,٩١٧,٠٧٠. (تقرير إنجازات وزارة الشباب والرياضة خلال عامين)

وبالتالي، يمكن ملاحظة وجود اهتمام بالبنية التحتية للقطاع الرياضي سواء من خلال إنشاء منشآت رياضية جديدة في مختلف أنحاء مصر أو تطوير ورفع كفاءة المنشآت المتواجدة في المحافظات. وعلى نفس المنوال، توصلت دراسة متولي (٢٠١٩) من خلال استجابات العينة المكونة من أساتذة كليات التربية الرياضية وأعضاء الإدارات الرياضية أن وزارة الشباب والرياضة تسعى للحفاظ على "جودة الخدمة الرياضية" في المنشآت الرياضية بشكل مستمر مع الالتزام بالتقييم المستمر لضمان تلك الجودة. وعلى الرغم من ذلك، اختلفت دراسة مرسي (٢٠٢٠) حيث وجدت أهداف ورؤية تنموية للمنشآت الرياضية في محافظة الغربية لكن لم تكن بالشكل المطلوب حيث لم تكن المنشآت مجهزة بشكل متكامل لمختلف الرياضات بسبب عدم وجود ملاعب خاصة بها. ومع ذلك، أقرت دراسة الشيخ وعلى وعبد الحكم (٢٠٢٣) العكس حيث أنها توصلت إلى وجود توافق بين المشروعات الاستثمارية التي تقوم بها وزارة الشباب والرياضة وبين مقتضيات تنمية المنظومة الرياضية والشبابية المصرية،

وذلك طبقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠. وبوجه عام، يمكن القول أن الدولة تهتم بالبنية التحتية الرياضية والمشروعات الاستثمارية ولكنها لا تزال قيد التطوير والتنفيذ حتى الوقت الحالي.

رابعًا: التشجيع على استضافة الأحداث الرياضية

لقد تجلى من جميع ما سبق أهمية الأحداث والفعاليات الرياضية وما ينتج عنها من فوائد تعود على الدولة المستضيفة ومواطنيها. وكما ذُكر من قبل، فتتضمن أهم محاور استراتيجية مصر الحالية السعي نحو تنظيم الفعاليات الرياضية بمختلف أشكالها ولمختلف الرياضات. وبالنسبة للعوائد المتوقعة من استضافة تلك الأحداث فأنها تختلف من عوائد وطنية مثل رفع مكانة مصر الدولية وتدعيم الاقتصاد القومي وزيادة العائد من السياحة الرياضية، وعوائد اجتماعية مثل تعزيز القيم الاجتماعية والوطنية كالانتماء وتدعيم السلوكيات الإيجابية (زرمبة وعبد الموجود، ٢٠١٩).

وبالنسبة للسياحة الرياضية، أشار الشافعي وزيدان (٢٠٢٣) في دراستهما عن أساليب السياحة الرياضية بمصر إلى أن البنية التحتية والأمن والأمان من أهم المقتضيات التي تحتاجها الدولة من أجل الارتقاء بالسياحة الرياضية، كما كانت إحدى الأساليب المؤثرة في تنمية ذلك النوع من السياحة هي توجيه الاهتمام للفعاليات الرياضية والتي تعد من أهم نقاط القوة في مصر بالإضافة إلى الربط بين الأحداث الرياضية "والتراث الثقافي" التي تتمتع به مصر. وكذلك، اتفقت دراسة (Hassan et al., 2019) مع الدراسة الأخيرة حيث توصلت لبعض الاقتراحات ومنها ربط السياحة الرياضية بالسياحة الثقافية من أجل إضفاء قيمة ثقافية للأحداث الرياضية.

وبذلك، يمكن القول أن للأحداث الرياضية أهمية كبرى في الاستراتيجية التنموية التي تسير عليها مصر لما لها من عوائد في شتى النواحي الاقتصادية والاجتماعية. وكثرت النماذج الدولية التي تؤيد ذلك الاتجاه سواء من خلال استضافة الأحداث الرياضية الإقليمية مثل البطولات القارية أو الكبرى مثل بطولات كأس العالم لمختلف الرياضات. كما أصبحت الدول تأخذ في عين الاعتبار قواعد الاستدامة عند تنظيمها لتلك الفعاليات وما سيعود عليها من عوائد مثمرة، وذلك ما قدمه فارس (٢٠٢٣) في دراسته عن استراتيجيات الاستدامة في كأس العالم ٢٠٢٢ الذي أقيم في دولة قطر، وأشار إلى نجاح الدولة في الحفاظ على استثماراتها وتطويرها من خلال ذلك الحدث الرياضي الضخم، كما أقام

تصور مقترح "لمعايير الإرث الرياضي المستدام للأحداث الرياضية الكبرى" من خلال استضافة قطر لذلك الحدث من أجل تشجيع الدول لاستضافة المزيد من الفعاليات الرياضية وتعزيز آثارها لمصلحة الدولة.

ثامنًا: استخلاصات وتوصيات الدراسة:

من خلال ما سبق ذكره وفي ضوء أهداف الدراسة، يمكن التوصل للاستخلاصات الآتية:

١. الاستخلاصات:

أولًا، بالنسبة للهدف الرئيسي "**معرفة كيفية مساهمة الأحداث والفعاليات الرياضية التي أقيمت في مصر في دعم أهداف التنمية المستدامة**":

- تقود الرياضة الدول إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال العديد من الطرق وتُحفز الوصول إليها سواء على لمستوى الدول الأخرى أو على مستوى مصر.
- أكثر الجوانب التي تركز عليها الدراسات الخاصة بالرياضة والتنمية المستدامة هو الجانب الاقتصادي وذلك على مستوى الدراسات العربية والأجنبية.

ثانيًا، بالنسبة للهدف الفرعي الأول: "**أهم الأحداث الرياضية التي استضافتها مصر في السنوات الأخيرة**":

- بدأت مصر بالفعل في استضافة وتنظيم الأحداث الرياضية العالمية والإقليمية كاستراتيجية لها أبعاد اجتماعية واقتصادية بارزة في الدولة.
- استضافت مصر العديد من البطولات والمؤتمرات والاحتفاليات الرياضية في السنوات الأخيرة وكانت للبطولات بمختلف رياضاتها الأكثرية عن المؤتمرات والاحتفالات.

ثالثًا، بالنسبة للهدف الفرعي الثاني: "**معرفة نقاط التشابه بين المعرض الرياضي العالمي وبين المؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع**":

- بعد فحص كلًا من المعرض الرياضي العالمي والمؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع، وُجدت موضوعات متشابهة بين الحدثين والتي تُمثل الأسلوب المتبع من قبل وزارة الشباب والرياضة لاستخدام الرياضة كأداة تنموية.

رابعًا، بالنسبة للهدف الفرعي الثالث: "**تحديد النهج التنموي الذي تتجه إليه مصر مستخدمة المجال الرياضي**":

- تم تحديد أربعة قضايا أساسية للنهج التنموي المتبع من قبل الدولة تتسق مع أبعاد التنمية المستدامة وهم: بناء الإنسان والاستثمار فيه، ودعم الرياضيين ورعايتهم، (البعد الاجتماعي) وتعزيز البنية التحتية الرياضية، (البعد الاقتصادي) التشجيع على استضافة الأحداث الرياضية. (البعدين الاقتصادي والاجتماعي).
- من الناحية الصحية، هناك اهتمام بربط الرياضة بالصحة وتشجيع المواطنين على ممارسة الرياضة وكذلك الاهتمام بذوي الإعاقة.
- من الناحية الثقافية، كذلك تحاول الدولة نشر الثقافة الرياضية إلا أن دور الإعلام لنشر تلك الثقافة يحتاج للمزيد من التطوير.
- يوجد اهتمام من قبل الدولة لدعم الرياضيين ورعايتهم من خلال البرامج والمبادرات، إلا أنه يوجد قصور في استقطاب المواهب البشرية وجذبهم حيث وُجد تعارض بين الدراسات المصرية حول ذلك الشأن باختلاف أماكن التطبيق.
- تهتم الدولة بالبنية التحتية الرياضية من خلال إقامة مشروعات استثمارية عديدة ولكن توجد بعض الأماكن التي لازالت قيد التطوير من حيث إقامة الملاعب لمختلف الرياضات.
- يوجد تشجيع على استضافة المزيد من الأحداث الرياضية والاستمرار على نفس النهج لما لها من عوائد اقتصادية وسياحية للدولة المستضيفة.
- اهتمت الدراسات بمحاولة ربط الأحداث الرياضية المقامة في مصر بالسياحة الرياضية والثقافية أي استغلال الارث الثقافي الذي تتمتع بها مصر وإظهاره في تلك الأحداث.
- لم تكثر الدراسات المتعلقة بالعوائد الاجتماعية لاستضافة الفعاليات الرياضية خاصة بالنسبة للدراسات العربية.

٢. **التوصيات:**

- التعاون بين وزارة الشباب والرياضة وبين وزارة الإعلام لعمل توعية للمواطنين بالنهج التنموي المتبع من أجل تعزيز إدراكهم بأهمية ودور الرياضة في تنمية المجتمع.
- الشراكة بين وزارة الثقافة واووزارة الشباب والرياضة للاهتمام ببناء الإنسان والاستثمار فيه من الناحية الثقافية من خلال نشر الثقافة الرياضية في المؤسسات التعليمية وكذلك عمل مبادرات خاصة بتنمية الثقافة الرياضية لجميع الفئات العمرية.
- مناشدة وزارة الدولة للإعلام لمحاولة تقوية دور الإعلام في نشر الثقافة الرياضية سواء من خلال إقامة برامج خاصة بذلك الشأن و إدخال ذلك النوع من الثقافة في محتوى البرامج الرياضية وغير الرياضية.
- متابعة العمل المقام في تطوير المنشآت الرياضية وتوسيع آفاق المبادرات والمشروعات لتشمل جميع المحافظات بكل أنحاءها بالتعاون مع وزارة وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.
- استكمال العمل على الربط بين الرياضة والصحة الجسدية والنفسية مع وزارة الصحة وزيادة التوعية بين المواطنين لأهمية الرياضة صحيًا وتشجيعهم على ممارسة الرياضة مع توضيح مقدار النشاط المناسب لكل الفئات.
- إجرء حملة أو مبادرة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم وتطبيقها على مستوى المحافظات بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة والأندية الحكومية والخاصة.
- التعاون بين وزارة التعليم العالي وبين مؤسسات البحث العلمي لنشر المزيد من الدراسات التي تركز على العديد من النواحي الاجتماعية والثقافية والبيئية بالنسبة للأحداث الرياضية ولا تكون مقتصرة فقط على الجانب الاقتصادي.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

١. الثبيتي، يوسف بن عطية. (٢٠٢١). العوائد الاقتصادية من تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى بالمملكة العربية السعودية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ٩١(يناير جزء ٣)، ٥٦٤-٥٨٥.

٢. إسماعيل، سارة إسماعيل محمد. (٢٠٢٢). إستراتيجيات إدارة المواهب وعلاقتها بتحسين الأداء المؤسسى بالتطبيق على اللجنة الأوليمبية المصرية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ٩٦(١)، ١٩٢-٢١٨.

٣. الشافعي، حسن أحمد وسيار، عبدالرحمن أحمد ومجاهد، عبدالرحمن محمد. (٢٠١٩)، إدارة المواهب البشرية وعلاقتها بتعزيز الميزة التنافسية لبعض الاتحادات الرياضية في المجتمعين المصري والبحريني،٧(٢)، ٢١-٣٣.

٤. الشافعي، حسن أحمد عطية وزيدان، إيمان سعيد نصير. (٢٠٢٣). فرص وأساليب تنمية السياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، ٢٠(٢٠)، ١٣-٣٨.

٥. الشويل، محمد فتحي. (٢٠٢٢). دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى جماهير بعض الاندية المصرية من طلاب جامعة المنصورة. مجلة علوم الرياضة، ٣٥(٦)، ١١٩-١٤٦.

٦. الشيخ، أحمد نبيل كامل، وعلي، محمود جمال محمد، وعبد الحكم، أحمد محمد. (٢٠٢٣). متطلبات الارتقاء بالمنظومة الرياضية والشبابية في مجال المشروعات الاستثمارية بوزارة الشباب والرياضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. المجلة العلمية للبحوث التطبيقية في المجال الرياضى. ٤ (١)، ١٧٢ - ٢١١.

٧. الملا، عبدالعزيز سعيد عبد العزيز وقطب، احمد مصطفى احمد ومحمد، احمد مصطفى محسن. (٢٠٢٢). تقويم الرعاية الصحية للممارسة الرياضية للأفراد ذوي الاعاقة البدنية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ٩٤(٤)، ١-١٦.

٨. الوكيل، أنور وجدي علي وإمام، أحمد عزمي وإبراهيم، عمرو جمال نافع. (٢٠١٩). واقع تطبيق إدارة المواهب البشرية بالمؤسسات الرياضية بجمهورية مصر العربية. مجلة علوم الرياضة، ٣٢(١)، ١٦٩-١٨٨.

٩. بيومي، محمد رأفت. (٢٠٢٣). دور الرياضة و البحث العلمى فى تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تحليلية). المجلة الدولية للأبحاث العلمية والتنمية المستدامة، ٦(٢)، ٩٨-١٠٧.

١٠.حسن، منار عبدالله محمد. (٢٠٢٣). الأمن السيبراني ودوره في تأمين الفعاليات الرياضية الكبرى في مملكة البحرين. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ١(٩٩)، ٣٨٨-٤٢٠.

١١.زرمبة، محمد سيد أحمد وعبد الموجود، تامر عبد العظيم. (٢٠١٩). العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩ كحدث رياضي كبير. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ٨٦(مايو جزء ٤)، ١١٤-١٤٣.

١٢.شمس، أمل عبد الفتاح وزكريا، هاني محمد. (٢٠١٩). دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارن على عينة من الشباب. مجلة كلية التربية فى العلوم الإنسانية و الأدبية، ٢٥(٤)، ١٤٤-٢٢٨.

١٣.طه، فاطمة الزهراء سعد محمد. (٢٠٢٢). استراتيجيات الدبلوماسية الشعبية الرياضية للدولة المصرية في ظل رؤية ٢٠٣٠. المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، ٢١(٢)، ٥٩٣-٦٢٤.

١٤.عبد الحميد، أحمد ربيع زكي وعلب، محمود جمال محمد. (٢٠٢٢). القنوات الرياضية المتخصصة ودورها في نشر الثقافة الرياضية لدي المشاهدين. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ٩٧(١)، ٥١٦-٥٣٨.

١٥.فارس، محمد فهمي محمد. (٢٠٢٣). معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى فى ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٦٥(٤)، ١٢٢٩-١٢٦٣.

١٦.قشطى، نبيلة عبدالفتاح. (٢٠٢٣). التنمية المستدامة الأهداف والتحديات. مجلة القانون والعلوم السياسية، ٩(١)، ٠١-١٥.

١٧.قناوي، عزت. (٢٠١٩). الأثار الاقتصادية لبطولة كأس العالم لكرة القدم على الدولة المستضيفة. مجلة السياسة والاقتصاد، ٣(العدد (٢) ابريل ٢٠١٩)، ٧٧-١٠٦.

١٨.لاشين، محمد ابراهيم فتوح ومحمود، ايهاب طلعت. (٢٠٢١). تقويم دور الثقافة الجامعية في الرياضة والصحة لتحقيق الاهداف القومية للدولة. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ٧(١١٠)، ٤٣٣-٤٤٩.

١٩.لطفي، وفاء. (٢٠٢٣). الدولة المصرية الجديدة والتنمية المستدامة: الفرص والتحديات. مجلة السياسة والاقتصاد، ١٩(١٨)، ٢١٧-٢٤٤.

٢٠.متولى، احمد نبيل. (٢٠١٩). ضمان جودة الخدمة الرياضية المقدمة من وزارة الشباب والرياضة للمجتمع المصري. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ٨٥(٢)، ٦٤-٨٢.

٢١.محمد، عبير عبد الرحمن. (٢٠٢٢). إستراتيجيات إدارة المواهب وعلاقتها بالثقة التنظيمية فى الأندية الرياضية المصرية. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، ٥(٩)، ٢٤٥-٢٨٥.

٢٢. مرسى، شريهان يحيى. (٢٠٢٠). إستراتيجية لتطوير المنشآت الرياضية بمحافظة الغربية. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، ٢٣(٠٢٣)، ٨٤-١١٠.

المراجع الأجنبية:

٢٣. Bhanja, R., & Roychowdhury, K. (2020). ASSESSING THE PROGRESS OF INDIA TOWARDS SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS BY 2030. Journal of Global Resources, 06(02), 81–91. https://doi.org/10.46587/jgr.2020.v06i02.012

٢٤. Bjelac, Z., & Radovanović, M. (2003). Sports events as a form of tourist product, relating to the volume and character of demand. *Journal of Sport & Tourism*, 8(4), 260–269. https://doi.org/10.1080/1477508032000161555

٢٥. Campillo-Sánchez, J., Segarra-Vicens, E., Morales-Baños, V., & Suárez, A. D. (2021). Sport and sustainable development goals in Spain. Sustainability, 13(6), 3505. https://doi.org/10.3390/su13063505

٢٦. Cui, X., Wang, D., Kamalden, T. F. T., Ismail, N., Zhao, J., Xiaoming, Y., & Luo, H. (2023). THE ROLE OF SPORTS MEGA - EVENTS IN THE SUSTAINABLE DEVELOPMENT OF CITIES: A SYSTEMATIC REVIEW. Malaysian Journal of Sport Science and Recreation, 19(1), 16–36. https://doi.org/10.24191/mjssr.v19i1.21727

٢٧. Halkos, G., & Gkampoura, E. (2021). Where do we stand on the 17 Sustainable Development Goals? An overview on progress. Economic Analysis and Policy, 70, 94–122. https://doi.org/10.1016/j.eap.2021.02.001

٢٨. Hassan, Y. S., Khalf, A., & Sanad, H. (2019). Developing sports tourism in Luxor and Aswan. Minia Journal of Tourism and Hospitality Research MJTHR. 7(1), 42-57. https://doi.org/10.21608/mjthr.2019.139598

٢٩. Kersulić, A., Perić, M., & Wise, N. (2020). Assessing and Considering the Wider Impacts of Sport-Tourism Events: A research agenda Review of sustainability and Strategic Planning elements. Sustainability, 12(11), 4473. https://doi.org/10.3390/su12114473

٣٠. Lindsey, I., & Chapman, T. (2017). Enhancing the contribution of sport to the sustainable development goals. Commonwealth Secretariat. P.9

٣١. Mair, J., Chien, P. M., Kelly, S., & Derrington, S. (2021). Social impacts of mega-events: a systematic narrative review and research agenda. Journal of Sustainable Tourism, 31(2), 538–560. https://doi.org/10.1080/09669582.2020.1870989

٣٢. McCartney, G., Thomas, S., Thomson, H., Scott, J. T., Hamilton, V., Hanlon, P., Morrison, D. S., & Bond, L. (2010). The health and socioeconomic impacts of major multi-sport events: systematic review (1978-2008). BMJ, 340(may19 4), c2369. https://doi.org/10.1136/bmj.c2369

٣٣. Mirzayeva, G., Türkay, O., Akbulaev, N., & Ahmadov, F. (2020). The impact of mega-events on urban sustainable development. Entrepreneurship and Sustainability Issues, 7(3), 1653–1666. https://doi.org/10.9770/jesi.2020.7.3(15

٣٤. Othman, I. W., Esa, M. S., & Ahmad, M. K. L. (2022). YOUTH EMPOWERMENT IN NATIONAL SPORTS INDUSTRY AS A COMPONENT OF APPRECIATING PLURALISM AND NATIONAL DEVELOPMENT. Journal of Tourism, Hospitality and Environment Management, 7(29), 194–215. https://doi.org/10.35631/jthem.729015

٣٥. Rowley, A. and Smith, J. (2022). An Investigation Of the Economic Impact Of Small-scale Sports Events: The Case Of A Medium-sized City In The Western United States. *Auc Kinanthropologica*, 58(1), 19-37. https://doi.org/10.14712/23366052.2022.2

٣٦. Xu, Z., Chau, S. N., Chen, X., Jian, Z., Li, Y., Dietz, T., Wang, J., Winkler, J. A., Fan, F., Huang, B., Li, S., Wu, S., Herzberger, A., Tang, Y., Hong, D., Li, Y., & Liu, J. (2020). Assessing progress towards sustainable development over space and time. Nature, 577(7788), 74–78. https://doi.org/10.1038/s41586-019-1846-3

المواقع:

٣٧. التنمية المستدامة (دون تاريخ) وزارة البيئة. https://www.eeaa.gov.eg/Topics/86/35/Details

٣٨. الشباب والرياضة. (دون تاريخ). خريطة مشروعات مصر. https://egy-map.com/projects/%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%D8%A9

٣٩. (الهيئة العامة للاستعلامات. ٢٠٢٢ ديسمبر ٢٧إنجازات القطاع الرياضي. https://beta.sis.gov.eg/ar/%D9%85%D8%B5%D8%B1/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%D8%A9/%D8%A7%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%B2%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%D9%8A/

٤٠. (الهيئة العامة للاستعلامات. ٢٠٢٢ مايو ٢٣بطولات رياضية دولية على أرض مصر. https://www.sis.gov.eg/Story/235651/%D8%A8%D8%B7%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A3%D8%B1%D8%B6-%D9%85%D8%B5%D8%B1?lang=ar

٤١. دور الرياضة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. (دون تاريخ) الأمم المتحدة. https://www.un.org/ar/chronicle/article/20132

٤٢. محاور المؤتمر. (دون تاريخ). المؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع. https://sfaiae.org/?page_id=1453&lang=ar

٤٣. (الهيئة العامة للاستعلامات. ٢٠٢٣ فبراير ٢٢". (٢٠٢٣معرض ومؤتمر "سبورتس إكسبو https://sis.gov.eg/Story/252457/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D9%88%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1-

%D8%B3%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%B3-%D8%A5%D9%83%D8%B3%D8%A8%D9%88-2023?lang=ar

٤٤. منظمة الصحة العالمية. (٥ أكتوبر ٢٠٢٢). النشاط البدني. (https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/physical-activity

٤٥. وزارة الشباب والرياضة. (٢٠٢١). إنجازات وزارة الشباب والرياضة خلال عامين. تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢٣أغسطس https://www.emys.gov.eg/details/12829

٤٦. Defining Sustainable Development from Planning for Sustainable Development:: Measuring Progress in Plans on JSTOR. (n.d.). http://www.jstor.com/stable/resrep18489.4

ملخص البحث

دراسة تحليلية للفعاليات الرياضية في مصر " الاتجاه نحو التنمية المستدامة"

أ./ نهال أحمد عبدالمنعم حسين جبرة[٢]

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عما تساهم به الفعاليات الرياضية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك في محاولة للتعرف على النهج التنموي المتبع من قبل الدولة المصرية مستعينة بالرياضة. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي عن طريق تحليل التقارير والمواقع الرسمية والدراسات السابقة، وكذلك تحليل حدثين رياضيين وهما المعرض الرياضي العالمي (Sports Expo 2023) والمؤتمر العلمي الدولي للرياضة للجميع ٢٠٢٣ من أجل توضيح الوضع الحالي للرياضة في الدولة المصرية. وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود اهتمام على المستوى العالمي والمحلي لتوظيف الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلا أن أكثر الجوانب المدروسة بعد مراجعة الدراسات السابقة هو الجانب الاقتصادي، وكذلك استضافت مصر العديد من الفعاليات الرياضية في السنوات الأخيرة كاستراتيجية للتنمية، وبعد تحليل الحدثين الرياضيين المذكورين تم التوصل إلى نقاط متشابهة تمثل النهج الذي تسير عليه مصر لاستخدام الرياضة من أجل التنمية المستدامة وتتمثل في ١) البعد الاجتماعي: بناء الإنسان والاستثمار فيه، ودعم الرياضيين ورعايتهم ٢) والبعد الاقتصادي: تعزيز البنية التحتية ٣) والبعدين الاقتصادي والاجتماعي: استضافة الأحداث الرياضية. وأوصت الدراسة بضرورة توعية المواطنين بذلك النهج التنموي المتبع لاستخدام الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكذلك زيادة الاهتمام ونشر الوعي بالثقافة الرياضية واتجاه الأبحاث لدراسة الفعاليات الرياضية من زوايا مختلفة ليست مقتصرة فقط على الجانب الاقتصادي.

[٢] معيدة بكلية الآداب قسم علم الاجتماع جامعة جنوب الوادي

Summery

An analytical study of sporting events in Egypt: the trend towards sustainable development

Nihal Ahmed Abdel Moneim Hussein Jabra
Lecturer at the Faculty of Arts, Department of Sociology
South Valley University

The current study aimed to reveal what sports events contribute to achieving sustainable development goals in an attempt to identify the development approach followed by the Egyptian state using sports. The study used the analytical approach by analyzing reports, official websites, and previous studies, as well as analyzing two sporting events, namely the World Sports Expo 2023 and the International Scientific Conference on Sports for All 2023, in order to clarify the current situation of sports in the Egyptian state. The most important finding of the study was the presence of interest at the global and local levels to employ sport in achieving sustainable development goals. However, the most studied aspect after reviewing previous studies is the economic aspect. Likewise, Egypt has hosted many sporting events in recent years as a strategy for development, and after analyzing the two mentioned sporting events. Similar points were reached that represent Egypt's approach to using sport for sustainable development, which are 1) the social dimension: building and investing in people, and supporting and caring for athletes 2) the economic dimension: strengthening infrastructure 3) and the economic and social dimensions: hosting sporting events. The study recommended the necessity of educating citizens about the development approach followed to use sports to achieve sustainable development goals, as well as increasing interest and spreading awareness of sports culture and directing research to study sports events from different angles that are not limited only to the economic aspect.